رئيسة لجنتي الصحة والتكافل في النجف لـ

حصلنا على موافقة تعيين طالبات اعدادية التمريض فور تخرجهن

مجلس النجف أصدر قراراً بصرف مليون ونصف المليون دينار لكل مريض بالسرطان

معدات حديثة في مستشفى النجف

النجف/ عامر العكايشي

شهد القطاع الصحي في النجف تطوراً ملموساً من خلال توفر الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة في معظم المستشفيات فضلاً عن الملاكات الطبية الكفوءة. ولغرض الاطلاع على الواقع الصحي، التقت (المدى) مع رئيسة لجنتي الصحة والتكافل الاجتماعي الدكتورة فاتن خدام وسألتها عن الواقع الصحي في محافظة النجف حاليا فقالت:

بالتاكيد هناك فارق كبير عما كان عليه الوضع قبل سقوط النظام السابق والواقع الحالي فحاليا هناك تطور ملحوظ وكبير في الواقع الصحي في محافظة النجف من خلال تطور المؤسسات الصحية و المستشفيات والملاكات العاملة فيها فحاليا تطور الاطباء من ناحية الايفادات والمشاركة بدورات تطويرية خارج البلاد اضافة الى ارسال اعداد من المرضى الذين يعانون امراضاً يصعب علاجها الى الخارج وافتتاح مؤسسات صحية كثيرة وكبيرة بحيث اننا الان في محافظة النجف حققنا تكاملا في المؤسسات الصحية فالمؤسسات الصحية والمراكز التخصصية التي تم افتتاحها مثل مركز جراحة القلب ومركز القسطرة هذه في جانب القلب ومركز غسل الكلى ومركز زراعة الكلى ومركز تفتيت الحصى وهذا شئ متكامل في جانب الجهاز البولي كما افتتحنا مركز الخصوبة والعقم والمركز التخصصي لطب الاسنان ومركز الاطراف الصناعية ومركز فحص السموم وحاليا افتتحنا مركز الليزر لطب العيون وهذا المركز حيوي ومهم جدا فكل من المرضى كانوا يسافرون الى خارج القطر وهذا هو المركز الوحيد الذي يقدم خدماته الى كل المرضى في عموم محافظات العراق وحاليا يتوافد عليه المرضى من بغداد والمحافظات المجاورة وحاليا المرضى يتوافدون بشكل كبير الى مركز عمليات العيون بالليزر خصوصا بعد نجاح العمليات التي اجريت للمرضى وهذا سيعزز عمل المركز ونحن نحاول ان نوسع المركز بجلب اجهزة متطورة اخرى كما ان الاطباء الذين يعملون فيه يوفدون بدورات مستمرة الى خارج القطر للتدريب على الاجهزة المتطورة . كما ان الكثير من الاجهزة المهمة دخلت مستشفيات محافظة النجف.

❖ هل لديكم خطة لإنشاء مستشفيات جديدة في اماكن تحتاج اليها مثل الاحياء الشمالية والجنوبية وهل لديكم خطة لإنشاء مستشفيات تخصصية ؟

. حاليا صادقت وزارة الصحة على انشاء مستشفى ذي اربعمئة سرير في الاحياء الشمالية وهذا المشروع تم اقراره وسيتم تنفيذه هذا العام وهو من تخصيصات وزارة الصحة كما حصلت موافقة وزارات الصحة والبلديات والاشغال العامة والتخطيط العمراني لانشاء مستشفى سعة مئتي سرير في قضاء الكوفة منطقة الكريشات وستتم المباشرة بها خلال الفترة القليلة القامة كما وصلتنا تخصيصات مالية من وزارة الصحة لانشاء مستشفى عمودي ضمن الرقعة الجغرافية لمستشفى الحكيم وكذلك بناء وتاهيل مستشفى الفرات الاوسط في قضاء الكوفة كما وصلتنا مبالغ مالية لترميم وتاهيل مستشفى المناذرة وكمحافظة ستكون هذه المستشفيات كافية لها بشكل عام اما بالنسبة للمستشفيات التخصصية فنحن جادون ان نضيف مراكز تخصصية اضافية مثل مركز تخصصي لطب العيون ذي بناية مستقلة ومركز تخصصي اخر للانف والاذن والحنجرة.

❖ يشتكي الطلبة في المدارس الريفية البعيدة عن مراكز المدن صعوبة نقل الحالات المرضية الى المراكز الصحية لبعدها عنها ويقترح مدراء تلك المدارس ان تاخذ الجهات الصحية على عاتقها توفير سيارات اسعاف كعيادات متنقلة بين تلك المدارس، هل لديكم خطة لمعالجة هذا الامر؟

. لدينا الان تقريبا (٦٠) مركزاً صحياً منتشرة في عموم مناطق النجف وتم توفير ثلاث سيارات اسعاف في قائممقامية الكوفة لهذا الغرض والمفروض ان تاخذ الصحة المدرسية على عاتقها هذه الامور وبتقديراتنا ان الخدمات الصحية تقريبا واصلة الى اقصى رقعة جغرافية في النجف وهذا وفق الضوابط الصحية التي تشترط المسافة بين مركز واخر والكثافة السكانية في تلك المناطق وطبقا لتلك الضوابط فتقريبا نحن نغطي الرقعة الجغرافية للنجف واقضيتها ونواحيها .

❖ يشكو واقع التمريض النسوي في محافظة النجف نقصاً كبيراً في الملاكات التمريضية، ما دور لجنة الصحة في مجلس محافظة النجف من اجل توعية وحث العوائل على الحاق بناتهم في سلك التمريض؟

. هذا من المواضيع القديمة وهو عزوف النساء عن الدخول في سلك التمريض فالاهل يرفضون ان تعمل بناتهم كممرضات وقد قمنا بحملة تثقيف واخذنا آراء المرجعية واستصدرنا فتاوى من المرجعية بضرورة تكليف النساء للانخراط في هذا الباب هذا من جهة ومن جهة اخرى قدمنا مساعدات مادية لمن تدخل في سلك التمريض منها تخصيص راتب شهري مقداره خمسون الف دينار لكل طالبة في اعدادية التمريض وحصلنا على الموافقة على تعيين طالبات اعدادية التمريض بشكل مباشر حال تخرجهن كما حصلت الموافقة على تخصيص قطعة ارض سكنية لكل ممرضة بشرط عدم بيعها وحاولنا بقدر الامكان بهذه الامور على تشجيع الانخراط في سلك التمريض وكان لتلك الاعمال اثر ملموس وان كان دون المستوى المطلوب حتى الان.

❖ هل لديكم خطة لارسال الحالات الطبية المستعصية الى خارج البلاد للمعالجة؟

. لجنة الصحة تقوم بتزويد المريض بكتب رسمية واحالات الى لجان طبية سواء في بغداد او داخل محافظة النجف ولكن لجنة التكافل الاجتماعي من خلال واردات تصل اليها عن طريق السمنت وواردات عن طريق مديرية المرور خصصنا هذه العائدات كمساعدات للعوائل الفقيرة والمتعففة ممن لديهم مرضى ولا يستطيعون علاجهم ويتراوح مبلغ المساعدة من (١٠٠٠٠٠ -٢٠٠٠٠٠٠) دينار، بحسب المرض وكلفة العملية في خارج البلاد وخاصة مرضى القلب والامراض السرطانية واخيرا وبعد ان تزايدت الطلبات من قبل العوائل التي وصلت الى مبلغ (مئتين وخمسين مليون دينار) ولم تتمكن ميزانية اللجنة من توفير هذه الامور من العائدات الطبيعية تم استحصال موافقة مجلس المحافظة على سحب هذه الاموال من مجلس الاعمار ومن صندوق طوارئ المحافظة وغلق اللجنة وقبل جلستين حصل مقترح داخل مجلس المحافظة بالنسبة لمرضى السرطان في حي الانصار ومنطقة الفتحي في ناحية العباسية وبالرغم من صرف مبالغ نقدية لمرضى السرطان في حي الانصار تتراوح بين (٥٠٠٠٠٠ -١٥٠٠٠٠٠) دينار لكل شخص مصاب حتى لو كان في كل عائلة اكثر من مصاب فيصرف لكل المصابين وحتى ان بعض المتوفين نتيجة مرض السرطان ايضا قمنا بصرف مبالغ لذويهم باعتبار ان مرض السرطان مكلف ماديا سواء في فترة العلاج او بعد الوفاة وحاليا تم استصدار قرار من المجلس بصرف مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠٠) دينار لكل مريض مصاب بالسرطان من هاتين المنطقتين حصرا وهما حي الانصار جنوب النجف ومنطقة الفتحي في ناحية العباسية على ان تصرف من مجلس اعمار المحافظة وفق الية سيتم وضعها من قبل لجنة التكافل الاجتماعي في المجلس.

من الداخل

بحيرة البجع

هادي جلو مرعي

ايام الحب، كانت تلك، وبلغات متعددة، اللغة التي يتحدث بها الناس، ولغة العصافير (الزقزقة)، والهديل الذي تنتجه الحمائم.

وجوه جميلة لبنات في ايام الشباب الاولى، وشبان يفتحون نوافذ للغد بعينين واحدة تنظر في كتاب، والثانية تتطلع بوجه فتاة نضرة تكاد تسرق من قلب حبيب عدد نبضاته وتتركه نهباً لحزن مستديم..

بالامس تذكرت تلك الايام، وكنت اتذكر على الدوام عيشي فيها غارقاً في المعاناة والسأم من كم هائل من المصاعب التي تواجهني، ولم اكن قادراً على مواجهة الحزن الا بالحب، وحينها احببت وغرقت وكانت هي تقول: لقد اغرقتني. في النهاية نجحنا وبتفوق.

من يستطيع الكذب انه لا يحن لتلك الايام، وللارواح الموغلة بالهناءة وهي تسيح في القاعات الصاخبة والممرات المكتظة وعند لوحة الاعلانات، وفي غرف الاساتذة، وقاعة الكتب، وفي النادي، وعلى مصاطب جوانب الحديقة الامامية للكلية، وعلى الثيل الاخضر، وتحت ظلال الاشجار الباسقة، حيث الفتيات يتمايلن، مشهداً من مشاهد (بحيرة البجع) يتكرر عند كل صباح، او عند الظهيرة المشرقة بالدفء..

> لا تنتهي ايام الكلية ، واذا مرت السنين وتعاقبت متاعب الحياة فانها تعود في الذاكرة ، وتاخذ النفوس والعقول الى ساحاتها وفي القاعات والممرات ، وتفترش الارض وتضحك وتلعب وتذهب في رحلات ممتعة.

ولا تنتهي ايام الكلية، واذا مرت السنين وتعاقبت متاعب الحياة فانها تعود في الذاكرة، وتاخذ النفوس والعقول الى ساحاتها وفي القاعات والممرات، وتفترش الارض وتضحك وتلعب وتذهب في رحلات ممتعة.

حاولت الذهاب الى الكلية مرة او مرتين، وحزنت.

كان كل شيء قد تغير باستثناء وجه ابي نزار وشعره الاشيب والطلاب كانوا صغاراً بالنسبة لي ولاقراني. اوه لقد كبرنا. حتى هي، قالت: لقد اصبحت عجوزاً، وعمري تجاوز الثانية والثلاثين. وقلت: لا، ما زلت صغيرة، لا تدعي الحزن يأكل من قلبك ويهشم ما بقي من ارادة، كوني قوية.

غادرت الكلية، وقررت ان لا اعود اليها ثانية، واذا احتجت لشيء فسابعث (ماجد) لينجز لي ما اريد. لقد اتعبني مشهد الفراغ. اين اصدقائي؟ اين بنات المرحلة؟ حتى عشب الحديقة تغير. الملابس الكلاسيكية تحتل الاجساد وحرارة الشمس تتهوج في عيون البنات الغارقات في لجة حلم لذيذ بمستقبل سعيد، مع فارس احلام، سيترك الحبيبة بمجرد انتهاء السنة الرابعة، عندما يتذكر انه سيكون عاطلاً عن العمل وان والده سيوبخه طويلاً لانه عجز عن الحصول على فرصة عمل. باستثناء الوالدة التي تحتفظ بشيء من الحنية. هي الوحيدة التي تدافع عنه، وما دام لم يتزوج فانها ستردد (العزيز انت). فاذا تزوج تحولت الى الاخ الاصغر.

اذن، فايام السعادة قد انتهت، وصارت ذكريات ومجرد (غنوة حلوة من ضمن الاغنيات).

ندوة بشأن العمل الإنساني من منظور الإعلام في ميسان

ميسان/ رعد شاكر

عقد فَرع الهلال الأحمر العراقي في ميسان وبالتعاون مع قسم الإعلام في كلية الآداب ندوة حول العمل الأنساني التطوعي من منظور الإعلام بحضور ممثلي عدد من المنظمات والجمعيات الأنسانية ووسائل الإعلام في المحافظة. قدمت في الندوة أربعة ملخصات بحوث كان من المفترض أن تركز على دور ورؤية وتقييم وسائل الإعلام المختلفة للنشاطات التي تقوم بها الهيئات والمنظمات الأنسانية غير أن البحوث المشاركة أبتعدت عن العنوان الرئيس للندوة عدا بحث الدكتور محمد عبد الجبار الذي تناول فيه دور الإعلام المرئي في تحفيز وتوجيه التفاعل الأنساني مع الحالات التي تستوجب التعاطف والتكافل الأجتماعي وتقديم المساعدات للمحتاجين بصورة مباشرة أو عبر هيئات الإغاثة الإنسانية وأشار الباحث إلى دور التلفزيون في هذا المجال وتميزه عن باقي وسائل الإعلام المقروءة أو المسموعة لأسباب عدة منها هيمنة الشاشة الصغيرة على ساحة الإعلام الموجه للجماهير وتأثير الصورة الحية المنقولة للحدث على المشاهدين عبر التحفيز القصدي الموجه بشكل مباشرأو غير مباشر نحو حدث أو قضية إنسانية معينة.

أما البحوث الأخرى فقد أبتعدت عن موضوع الندوة وركزت على مواضيع محددة لها علاقة بالعمل التطوعي فقد تناول الباحث محمد كريم خلف ماهية العمل التطوعي الإنساني وأهدافه وتطرق خلال بحثه الى تاريخ عمل المنظمات الإنسانية في العراق مشيراً إلى أن العمل في هذا المجال لم يتبلور إلا في العقود الأخيرة من القرن العشرين مشيرا بشكل عابر الى دور وسائل الإعلام في هذا المجال عبر نشر الوعي الإجتماعي وتعميق الحس بالمسؤولية لدى الأفراد والمؤسسات من خلال ضخ المعلومات والصور المؤثرة عن الكوارث الطبيعية ومآسي الحروب.

من جانبها تناولت ضحى لعيبي كاظم دور المرأة في العمل التطوعي الأنساني عبر بحثها الموسوم –المرأة وثقافة التطوع في مجتمعنا –ومما جاء فيه أن للمرأة دوراً مركزياً في العمل التطوعي الأنساني عبر مساهماتها الكبيرة في الرعاية والتنمية الأجتماعية.

وخلصت كاظم في نهاية بحثها إلى أن معوقات العمل التطوعي النسوي متعددة أهمها تأثير الواقع الأقتصادي المتردي الذي ترزح تحت وطأته المرأة أضافة لضغوطات الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع وفي مقدمتها التمييز بين الرجل والمرأة في العمل.آخر البحوث التي قدمت في الندوة كان بحث رحيم حسين موسى وتناول فيه موضوعة التنظيم القانوني للعمل التطوعي الأنساني. من جانبه أبدى مراسل صحيفة المدى عبر مداخلته عدة ملاحظات منها أنزياح أغلب البحوث المقدمة عن المحور المركزي للندوة وهو رؤية وتقييم وسائل الإعلام للعمل التطوعي الأنساني الذي تقوم به المنظمات والهيئات الأنسانية مقترحا أن تتضمن الندوات المقبلة بشأن هذا الموضوع مباحث ذات صلة بالموضوع كدور الإعلام في نشر وتعزيز مفاهيم العمل التطوعي في أوساط المجتمع.

تحت شعار (تطوير كليات التربية حاجة تفرضها عملية بناء الانسان الجديد)

جامعة واسط تقيم فعاليات المؤتمر العلمي الثالث

الكوت/ حامد المياحي

تحت شعار ((تطوير كليات التربية حاجة تفرضها عملية بناء الإنسان العراقي الجديد)) أقامت كلية التربية في جامعة واسط فعاليات المؤتمر العلمي الثالث الذي استمر ليومين بمشاركة أساتذة من جامعات بغداد والبصرة والمستنصرية وكربلاء وبابل وبحضور رئيس الجامعة والنائب الدكتور مجيد خيرا لله الزاملي عضو لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب ورئيس مجلس المحافظة والاساتذة وحشد كبير من الطلبة، وكان عدد البحوث المشاركة عشرين بحثا تخصصيا في محاور (التربية العملية ، وتكنولوجيا المعلومات ، والمناهج وطرائق التدريس ، وبحوث التخرج ، وآليات القبول ، والدراسات العليا).

القيت عندها كلمة المؤتمر للدكتور علي محسن غرب عميد كلية التربية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر والتي رحب فيها بضيوف الكلية، ثم تلتها كلمة النائب الدكتور مجيد الزاملي اذ بارك فيها كل الجهود التي بذلتها كلية التربية من اجل عقد المؤتمر وأضاف قائلا : يشرفني ان أكون بين هذا الجمع المبارك من العلماء والمفكرين حملة الرسالة العلمية والفكرية الذين جعلوا عقولهم منارا للأجيال ومنهلا صافيا رحبا تستقى منه مبادئ العلم والتسامح والمحبة.

بعدها تمت مناقشة الورقة البحثية الأولى للمؤتمر للأستاذ المساعد الدكتور سعد عبيد جودة التدريسي في كلية التربية / الجامعة المستنصرية تحت عنوان (مشاريع تطوير الجامعات العراقية) واكد فيها الباحث ان الهدف من البحث بيان اهمية تطوير الجامعات من خلال مشاريع رصينة ، تعد من قبل متخصصين في مجال تطويرها.

اما الورقة البحثية الثانية ناقشت موضوع (المشكلات التي تواجهها كليات التربية في العراق وسبل معالجتها) للباحث الدكتور زهير عبد المحسن رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية الذي تحدث عن المشكلات التي تواجهها كليات التربية.

فيما قدم الدكتور كاظم حمد محراث في الورقة البحثية الخامسة للمؤتمر دراسة لتاسيس كلية اللغة العربية وشرح فيه الاسباب الموجبة لتاسيسها. وكانت الورقة البحثية الخامسة ((دراسة تحليلية لبعض اوجه واقع التربية العملية في كلية التربية جامعة واسط)) مشتركة بين الدكتورمهدي حطاب صخي المساعد العلمي لعميد كلية التربية والدكتور مهدي علوان عبود التدريسي في كلية التربية جامعة واسط ويهدف الباحثان من الدراسة الى التعريف بالواقع الفعلي للتربية العملية في كلية التربية جامعة واسط من خلال شرح ذلك الواقع باستخدام اسلوب العرض. بعدذلك استمرت اعمال المؤتمر ووزعت الجلسات وتناولت بحوثاً مختلفة تطرقت الى عدة مواضيع من بينها موضوعة الدراسات العليا في الجامعات العراقية الواقع والاستشراف حتى سنة ٢٠٢٥للباحث الاستاذ الدكتور انور حسين عبد الرحمن من جامعة بغداد –كلية التربية واثر الارشاد العقلاني الانفعالي في خفض الشعور باليأس لدى طلبة الجامعات ودراسة حول الانماط التقويمية لبحوث التخرج ودراسة تحليلية لبعض اوجه واقع التربية العلمية في كليات التربية ومناهج اقسام التاريخ انموذجا لجامعات مصر والاردن والمغرب وليبيا والكويت وواقع برنامج اعداد المعلم في كليات التربية الاساسية للمعلمين بين التخصص والانحياز ومدارس العراق القديم للاستاذ الدكتور طالب منعم حبيب والضغوط النفسية التي يتعرض لها طلبة كلية التربية العملية في كلية التربية ابن رشد ، وعناوين ومواضيع اخرى مختلفة.

أصوات ليس لها صدى

رأي

حسين التميمي

لن نبالغ اذا قلنا ان المواطن العراقي بحاجة الى الكثير من الاشياء.. والمسميات التي غابت عنه او تم تغييبها خلال السنوات القليلة الماضية . ويقع الأمان والشعور بهذا الكائن العجيب والغريب في مقدمة احتياجات المعني او المسمى بـ (مواطن) فيتحاشاها لأنها اصبحت ملتبسة ومدغمة مع مفردات وتسميات اخرى استهلكت في السنوات الاخيرة .. بحيث لم يعد بالامكان الحديث عن تلك المسميات والمفردات من دون الشعور بأن ثمة كاميرا خفية ستقول للمواطن في أي لحظة بأن عليه ان لايبالغ في هدر مشاعره (الوطنية!!) والانسانية وأن الموضوع برمته لايعدو ان يكون اكثر من مزحة من ممازحات تلك الكاميرا.

صادف انني كنت ضيفا اعلاميا (ثقيلا) على احد المسؤولين (الكبار) وصادف ان هذا المسؤول كان يتمتع بحس انساني وبدعابة محببة (لم تفقدها السياسة رونقها !!) وكان هناك أيضا مواطن متظلم يشكو عدم توفير فرصة عمل له على الرغم من حصوله على شهادة من كلية الآداب ومعرفته بلغة اجنبية (اخرى) فضلا عن اللغة الانكليزية . المواطن بدت عليه ومن خلال هندامه الرث مظاهر الفقر المدقع . وكان يتوسط لدى هذا المسؤول للحصول على وظيفة في دائرة اخرى .. المسؤول اعتذر .. كونه حاول استخدام نفوذه مع الجهة المعنية بتعيين هذا المواطن ، لكن نفوذه لم يفلح في استحصال الموافقة على الرغم من كون مستوى هذا المسؤول الوظيفي يفوق بدرجة كبيرة درجة او وظيفة المسؤول الآخر المراد تعيين المواطن في دائرته !!

المواطن شعر او فهم الاطار الحقيقي للموضوع . وفهم ايضا بأن الوظيفة المرتقبة لن تكون من نصيبه . فحاول التحدث بصراحة عن معاناته دون الأخذ بنظر الاعتبار انه يشتم او يدين مسؤولاً امام مسؤول آخر . فقال : الدائرة المعنية تريد ورقتين لتعييني (أي ٢٠٠ دولار) فقلت له : ولماذا لاتجرب التقدم لوظيفة في الدائرة (كذا) فقال هذه تريد ٨ أوراق (اي ٨٠٠ دولار) فما كان من المسؤول الكبير الا ان اجاب : ربما يجب علينا ان نوجه كتاب شكر للدائرة الاولى كونها لاتكلف المواطن اكثر من ورقتين بينما الدائرة الاخرى تمارس او تتصرف بجشع وانتهازية لأنها تكلف المواطن فوق طاقته !!

الغريب في الأمر ان تتحول الرشوة والفساد الاداري والمالي والاخلاقي الى مسلمات او واقع حال معترف به . ولا يحتاج الى اكثر من مساومته!!

تلك طامة ليس بعدها طامة . والغريب ايضا أن بعض المسؤولين الذين حضروا تلك المقابلة بين السيد المسؤول و(الأخ) المواطن رموا بالكرة في ملعب المواطن حين استوضحوه اسم الشخص الذي طالبه بالرشوة ، وحين اعتذر عن ذكر الاسم قالوا بعد مغادرته : هذا الرجل يستحق العقاب لأنه يدعي الكذب على المسؤولين ولو كان صادقا لذكر لنا اسم المرتشي!!

اذن بهذه الطريقة تحاكم مآسينا ومظالمنا . وبهذه الطريقة يتم شطب اصواتنا وصرخاتنا لأنها وبكل بساطة اصوات لاتمتلك صوتها ولا تحظى بالاحترام والتقدير . الا في ايام الانتخابات !!

حيث يشعر السيد (مواطن) بأنه مواطن فعلا وانه قادر على ان يؤثر بشكل ايجابي او سلبي في صعود هذه الفئة او تلك . لكن وبمجرد صعود تلك الفئة يتم نسيان المصعد وعمال المصعد !!(اذا صح التعبير) ويبالغ بعض منهم فينسب الأمر الى غيبيات وخزعبلات ما انزل الله بها من سلطان.